

رحوم رؤوف • لم يخلق الانسان لاشيء • ولم يصنعه ليفنى تراباً • انه
لا ينبذ روحى في الخلاء كلهباء • ولا يسكب حيانى على الارض كالماء •
فاطمئنى يا نفسى لانك حية عند ربك • ولك الخلود والنعيم • واجملنى
ياملاكى الحارس الى حيث يشاء ربى الكريم

أملى

○○○.....○○○

نسيات

ساعة الى حدة

تأتى على كل منا ساعة تفضل فيها الانفراد وتتوق الى السكون
وتجنب الكلام والانصات • فتنسل من وسط الجماعة وتجالس الطبيعة
لتخبرها عما فى قلبها باغة قلبية لا كلامية • فتفضل رفقة المصفور الصامت
وتجد فى صمته سلاماً وهدوءاً وتستقبل قبلات الهواء على جبينها فاذا هى
تمهد تجهيزات الكتابة المرسومة عليه • ولكن كثيراً ما يوجد من تختار
ازيارتنا ساعة الوحدة والانفراد من بين جميع الساعات • تأتى الزائرة
السكرية فتحدث وترثر وتلفلق فتصنع ابتسامة ذوقية اظهارة للشوق
فى حديثها ولا تمسك تلك الابتسامة طويلاً حتى تنضال شيئاً فشيئاً
وأخيراً تتضمنحل • أما كلام الزائرة فيدور أولاً حول وصف ملابس

« وفسانين » رأتها فأعجبت بها . ثم حول وصف أقمشة جميلة تعذر عليها
شراؤها فلغو ثمنها ثم حول أحذية مختلفة الألوان والأشكال ثم تنتقل الى
موضوع الجوربات فالبياضات حتى يفرغ جميع ما في جيبها . أما نحن
فنجمع كل ما فينا اذ ذاك من قوة وشجاعة حتى لا يشرد فكرنا عن
الكلام ونستقبله كما يليق باستعمال « نعم » و « لا » و « طبعاً » أولاً في
مواضعها ثم في غير مواضعها حتى اذا ما شعرت انها قد أدت واجب النسبية
على أكمل وجه قامت وانصرفت وقد تضاعفت الكتابة بهجالتها .

كذلك تلذ لنا الوحدة ساعة الفرح الشديد اذ نود أن نتمتع به وحدنا
قبل أو بعد أن يشاركنا الغير فيه . فننسل الى مكان منفرد حيث نختلي
بالطبيعة فيضحك لنا الورد وابتسم لنا الفل ويققه معنا الريح ويسبح الطير
تسبيحة الشكر اصحاب الملك ولا تتمتع طويلاً حتى نصادم بجلبة كلمات
من نريد أن تهنيء أو تسأل أو تقف على حقيقة الخبر .

فهي الطبيعة أفضل شريك لنا في السراء والضراء اذ تقدر فرحنا
وتخفف حزننا دون أن تتمدى لذلك المقدس الذي نخفي فيه عواطفنا
واحساسنا . فاذا أردنا الخلوة بها فلنغص في أعماقها حيث نصرف معها
السويمات التي تلذ لنا فيها الوحدة .



المقدرة على التكيف

كثير من مصاعب ومتاعب الفتيات يرجع الى عدم مقدرةهن على
التكيف بالاحوال المباشية المختلفة . فنسمع عن فتاة كانت محبوبة في

المدرسة ملتفتاً حولها الكثير من الصديقات قد تزوجت في بلدة لا تعرف بها أحداً وهي تشكو من الوحدة والتضجر والملل . هذه الفتاة لو كانت تحب زوجها ومنزلها وكان لديها الكثير من الاعمال المنزلية ومن الكتب لما سبغت حياتها ولكنها خللها من ذلك تقيس وقتها بالدقائق وتتمنى لو رجعت أيام المدرسة بمن فيها من تلميذات ومعلمات . وهذا راجع الى عجزها عن تكيف حياتها بالوسط الجديد .

كذلك نسمع عن سيدة قد افتقرت بعد غنى تفضل الموت على حياة الضيق بعد اليسر وعن فقيرة تزوجت من مثر فتجد صعوبة في معاملة أفراد أسرته . كل هذه أمور حلها التكيف بأحوال الحياة الجديدة والخضوع للظروف بدل مقاومتها . والتكيف درس تعلمه ايانا الطبيعة في كل دقيقة من دقائق الزمن فنجد الضرب بعد فقد بصره بهتدى في طريقه بكل سهولة بواسطة الاحساس

والتكيف ينمو في الفرد تدريجياً وبذرة العطف ومشاركة الغير في الوجدان . فالفتاة التي تستطيع أن تتكيف هي ذات القلب الكبير التي تراعى حقوق الغير والتي تنازل عن رأيها بسهولة ولا تتشبث به . فبدل أن تهيج للامور النافهة تكيف نفسها بتلك الامور وبالأشخاص الذين صدرت منهم وهكذا اذا سمعت شخصيتها وسلمت للامور الصغيرة بدل مقاومتها تتعود تدريجياً أن تتكيف بالامور الكبيرة وتقي نفسها صدمات تغير وتقلب أحوال الحياة .

عيد ميلادك (تتمة)

(شهر اكتوبر)

ان حظ مولودات هذا الشهر يكون في حجر المقيق (حجر سيلان) الذي يرمز الى الامل وفي زهرة البنفسج وفي اللون الاسود والارجواني والازرق .

أما خواصهن الخلقية فهي الحذر والتبصر والنظر في عواقب الامور وادراك الامور قبل أن تحدث والامانة والعدل وقوة الملاحظة والاجتهاد والنشاط والقيام بالمسئولية . كذلك يعرفن بالالتقياد الوقى لتأثير الغير ولكن يقوى فيهن الثبات أحياناً لدرجة العناد والتشبث وصلابة الرأي . وهن سريعات في ادراك هفوات الغير وان لم تردعهن المحبة والدين يتعودن الاستخفاف والتهمك . وكثيراً ما يعلن الى الاعمال العملية والى الافراط وعدم الاعتدال في الحياة والى الوقوف على كل ما خفى من الاسرار والى البحث والاكتشاف . ولكنهن لا يتحمان نقداً أو ملامة ولا يقبلن جدالاً أو تعقلاً .

وكما أنهم يحصان النقود بسرعة يعصرفها أيضاً بسرعة وكثيراً ما يبنين لانفسهن عالماً خيالياً جيلاً فيخرجن منه الى حيز الحقائق الكثيبة



(شهر نوفمبر)

يكون حظ مولودات نوفمبر في حجر الياقوت الاصفر الذي يرمز الى

الاخلاص والامانة وفي زهرة (Chry Santhemum) وفي اللون الأسود والبنى المائل الى الحمرة .

أما خواصهن الخلقية فهي الامتلاء بحماس الحياة والمتابعة والدقة في الأعمال والمهارة والحذق وحدة الملاحظة وحضور الذهن وقت الصعوبات والميل الى القانون والنظام والترتيب وتنفيذ أوامرهن بلا جدال . كذلك يعرفن بالنفوذ الشخصى وبحسن الادارة فى العمل وبالمحافظة على القديم وبسرعة التنفيذ وبالمقدرة على الاعمال العمومية والقيام بالاصلاح . وبقوة الارادة . وقد يكن ذوات ذكاء وخيال فيكون ينهن الكائنات والادبيات . وينهن أيضاً من تدير المعاهد العلمية بكفاءة ولكن يعلن الى المدح والاعجاب والاحترام من الغير . واذا ثار غضبهن كان شديداً ولا ينسين أهانة من أحد . والرذيلة الكبرى فى سيدات نوفمبر هى الفيرة الشديدة .



(شهر ديسمبر)

يكون حظ مولودات ديسمبر فى حجر الفيروز الذى يرمز الى النجاح وفى زهرة البرجس وفى اللون الذهبى والبنى .

وخواصهن الخلقية هى النشاط والاجتهاد وعدم الاكتراث بالخطر والشفقة مع الكرم والعطف على الحيوان والميل الى ركوب الخيل والى الحياة الخلوية والى الموسيقى . ويقوى فيهن العزم والشجاعة والاقدام على المشروعات الجديدة وعدم الاستسلام للفقير فيجاهدن حتى ينتصرن . ويعرفن أيضاً بالامانة والاخلاص والصراحة فى الكلام وبشدة المحبة

وشدة العداء وبحدة الخلق وبالأمانة في الزواج وبالتمسك بالدين ولا يملن الى الاشياء السرية أو الخفية ولكن يملن الى العلوم الطبيعية والكميائية والى تهذيب النفس ويتشوقن للبحث في المسائل العامة . ولهن شغف بالحياة العائلية الا اذا كان زواجهن غير متوافق فان عاقبته تكون من أسوأ ما يكون .

لمحات

(علمية)

نصيب المدارس في ترقية الامة

ملخص محاضرة أقيمت في الجامعة المصرية

تتوقف درجة رقي الامة على مدارسها وعلى طرق تربية أطفالها اذ ان « الطفل أو الانسان » والاطفال ميراث الامة . كذلك يتوقف كمال قوم على كمال أفرادهم وذلك السكالم - الجسمي والعقلي والخلقى - هو نتيجة التربية الحققة .

فان أردنا لمصر خيرا وتقدما ورقيا فلنعمل على رفع مستوى مدارسنا ولنضع دائما ابداً أمانتنا مثل التربية الاعلى الا وهو انتاج رجال ونساء مفكرين عاملين تستطيع الامة الاعتماد عليهم في مواقفها الحرجة الخطيرة .